وصل زائدة معتد بها فى الوضع يجوز ان يعبر بالنظر للاعتداد بها فى الوضع
وهو الاقيس وان يعبر بالالف واللام لكونها زائدة وقد استعمل سيبويه
فى كتابه العبارتين وعلى القول بان المعرف اللام وحدها لا يحسن الا
التعبير بالالف واللام افاده المرادي واعلم ان ال فى كلام الناظم بقطع الهمزة
لنقلها الى الاسمية والاخبار عنها مراد اللفظها افاده فى شرح الجامع وهى
فى كلامه شاملة للمعرفة كالفرس والزائدة كالحارث وطبت النفس
والموصولة ودخول هذه على المضارع ضرورة كما سياتى اما الاستفهامية
فانها تدخل على الفعل نحو ال فعلت بمعنى هل فعلت ولم يستثنها
لندرتها   واستعمل المسند مكان الاسناد تقدم انه لا يحتاج الى ذلك
بل يصح ابقا مسند بحاله على انه لو اريد بمسند كونه مصدرا لاحتاج
لتاويله باسناد اذ مصدر المزيد يستعمل ميميا نحو مدخل بضم الميم
فانه يصح جعله مصدرا واسم زمان او مكان كما افاده البهوتى
بتا فعلت بقصرتا لان ما كان من حروف الهجا مختوما بالف يجوز قصره
ومده بالاجماع كما قاله الحافظ فى الهمع فقس على هذا جميع ما ياتى من
امثاله ولا تقلد المعرب وغيره ممن يقول الضرورة فى نحو ذلك واعلم
ان الشاطبى ذكر انه مالم يضف من اسما هذه الحروف منون على حد شربتا
ما بالقصر ورد عليه بان فيه اجحافا فالصواب كما قال الاستاذ ابو عبد الله
الصغير عدم تنوينها لانها مبنية لوضعها وضع الحروف وقد علمت ما فى
طه ونحوه من الفواتح افاده ابن غازى فتنبه لهذا فانه كثيرا ما يغلط
فيه   والمراد بها تا الفاعل وهى المضمومة الخ قال البهوتى الرواية
بفتح التا والدراية تقتضى الضبط بالضم والفتح والكسر وهذه طريقة
المحققين وخالف المعرب والاشمونى الرواية والدراية فقيداه بالضم
ولعلهما نظرا للاعرف والاشرف وذلك هو المتكلم والضم   الساكنة
قال الشنوانى انما سكنت للفرق بين تا الافعال وتا الاسما ولم يعكس
لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل ومراده الساكنة اصالة ليدخل
فيه ما تحركت لعارض نحو قالت امة فى قراءة ورش بالنقل   ويا
افعلى بالقصر لما تقدم وانما لم يقل وبا الضمير او يا المتكلم لانهما يشتركان

فى

فى الحاقهما الاسم والفعل والحرف نحو مرنى اخى فاكرمنى كما اشار اليه الخ
والمراد بها يا الفاعلة اي المخاطبة فهو من باب اطلاق الاخص وارادة
الاعم   والمراد بها نون التوكيد فهو من اطلاق الخاص وارادة العام
ينجلى الفعل بتا الخ اشار به الى ان بتا متعلق بينجلى الواقع خبرا
عن قوله فعل والمسوغ للابتدا به التنويع لانه نوع من الكلمة وقد
نوعه الي ماض ومضارع وامر وقول الاشمونى المسوغ قصد الجنس
معترض واعترض ما تقدم بانه يلزم عليه تقديم معمول الخبر الفعلى
واجيب بما تقدم فى قوله تمييز حصل   سواهما الحرف سوى مبتدا والحرف
خبر ويجوز العكس بنا على انه منصرف وهذا اولى لان الحرف مخبر عنه فى
المعنى ثم ان فايدة قوله سواهما الحرف بعد ذكره الاسم وعلاماته والفعل
وعلاماته التمهيد لتقسيمه الي الاقسام الثلاثة فسقط ما قيل انه
لم يفد امرا زايدا على ما سبق وهذا التعريف للكلمة كانه قال الحرف كلمة
سواهما فلا ترد الجملة او هو تعريف بالاعم الجايز ذلك عند المتقدمين
لافادته التمييز فى الجملة فلا يرد ان لنا كلمات لا تقبل العلامات التسع
وليست بحروف كنزال واخواته وقط   كيشم بفتح الشين مضارع
شممت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم يعلم وهذه هى الفصحى وفيه
لغة اخرى من باب نصر ينصر ومع كون الاولى هى الفصحى فهى المستحسنة
فى البيت لما يلزم على اللغة الثانية من سناد التوجيه الذى هو عيب
من عيوب القافية قال العلامة الفارضى فى شرحه ويجوز ان يكون
يشم مضارع شام البرق يشامه اذا راه ومثل به الشيخ يعنى الناظم
على هيئته التى يكون فيها مجزوما فقال كيشم اى كقولك فى شام مجزوما
يشم على الحكاية كما تقول فى ينال مجزوما ينل اهـ   وماضى الافعال
من اضافة الخاص للعام ان اريد مطلق الافعال او من اضافة الصفة
للموصوف ان اريد به نوع خاص منها وهو مفعول مقدم بقوله مز
بالتا ال فيه للعهد الذكرى ولا يجوز ان تكون ال للجنس لدخول التا الخا[صة]
بالاسما فيه اهـ يس   ان امر فهم فيه دور لاخذه الامر فى تعريف فعل
الامر واجيب بانه تعريف للامر الاصطلاحى بالامر اللغوى او بان

وهي هل
دي ولم كا
هدا اهـ

اى وهو الطلب
كما ياتى بعد اهـ